



وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
وأثرها في الأحوال الشخصية
(دراسة فقهية مقارنة)

نور الفاطني بنت محمود

رسالة ماجستير في الفقه
كلية الشريعة والقانون
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا

٢٠٢٣م/١٤٤٥هـ

وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
وأثرها في الأحوال الشخصية
(دراسة فقهية مقارنة)

نور الفاطمي بنت محمود

M1840414M01

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان-ماليزيا
وفقا لمتطلبات رسالة ماجستير في الفقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾

[سورة النساء: ١]

الإقرار

أقر أنا الطالبة: نور الفاطني بنت محمود بأن بحثي هذا للماجستير وعنوانه وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة وأثرها في الأحوال الشخصية -دراسة فقهية مقارنة (بلغ عدد الكلمات ٣٧٣٨١ كلمة والصفحات ١٩٦ صفحة) من عملي وجهدي الخاص، وأما النصوص التي اقتبستها فيه بأي شكل أو نوع فقد أحلتها إلى مصادرها ومراجعتها في الهوامش السفلية للصفحات، التزاما بالأمانة العينية واتباعا للأسس المنهجية المتعارف عليها بين الباحثين. ولقد قرأت وفهمت القواعد واللوائح لجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية (UniSHAMS) بشأن الانتحال.

التوقيع :

رقم البطاقة الجامعية : M1840414

التاريخ : ٢٠٢٣م - ١٤٤٥هـ

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين المَلِكِ الحَقِّ المَبِينِ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

أَقْدِمُ جَزِيلَ الشُّكْرِ والثناء إلى الله سبحانه وتعالى الذي هداني إلى صراطه المستقيم، ومنحني هذه الفرصة القيّمة للقيام بهذا العمل أي البحث والتأمل في آياته الكريمة.

وكذلك أقدم أطيب تحياتي وشكري إلى والديّ -محمود بن جعفر، وحسنة بنت دولة- اللذين ربّاني منذ صِغري بالتربية الإسلامية، ولا أنساها بكثرة بذل جهودهما المادّيّة والروحيّة لي طول حياتي. وكذا أقدم شكري إلى زوجي الحبيب -مبشر بن مختر- الذي ساعدني على إنجاح وتكميل هذا البحث بالدعاء والتشجيع.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة الدكتور/ عقلي بن أحمد، عميد كلية الشريعة والقانون بجامعة السلطان عبد الحلیم معظم شاه الإسلامية العالمية (UniSHAMS) جزاه الله تعالى عني خير الجزاء.

ولا أعرف ما هو أحسن وأفضل الكلمات التي تعبر عن مدى شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور/محمد شافعي مفتاح، الذي تحمّل مسؤولية الإشراف على هذا البحث حتى أخرجته بنصائحه وإرشاداته السديدة، فقد كان حريصاً على متابعة البحث بكل دقّة وتفصيل من غير ملل. وكنّثُ أجلس أمامه ساعاتٍ متتالية، أقرأ البحث وهو يعلمني ويرشدني عن طرق الكتابة الصحيحة دون كلال.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى الفاضل الدكتور/ محمد فتحي محمد العتري الذي تقييم للبحث وحسن توجيهاته وعونه لي كي يخرج البحث في أفضل وأتم صورة، فجزاه الله تعالى عني خير الجزاء وجعل جهده المشكور في ميزان الحسنات.

فلا أنسى مشاركته وإرشاداته في هذا البحث، والله أسأل أن يوفّق أستاذي هذا إلى ما فيه الخير في الدنيا والآخرة، وأن يزيد بركته وعلمه، وأدام الله حياته لخدمة الإسلام والمسلمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين. آمين.

ملخص البحث

تسمح وسائل التواصل الاجتماعي العمل كمنصة التي يمكن للأفراد مشاركة الآراء والمناقشة في أي أمور، وكذلك في أمور الأحوال الشخصية كالنكاح والطلاق والخلع، ولكن الكثير من الناس يستخدمونها دون الأخذ بضوابطها وأحكامها حتى تؤدي إلى الضرر للنفس والأسرة والمجتمع. وبهذا يستدعي إلى بيان ذلك من الناحية الفقهية حتى يستطيع الناس استخدامها بشكل صحيح. تهدف الدراسة إلى بيان مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي وأنواعها، وبيان حكم استخدام هذه وسائل التواصل الاجتماعي في النكاح وفرق النكاح مع مراعاة الضوابط الشرعية التي تحكمها، وبيان أيضا الآثار والمحاذير المترتبة عليها. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتمثل في وصف المسائل محل الدراسة وتكييفها تكييفاً فقهياً يقوم على التحليل والاستدلال وعرض الآراء ومناقشتها مع اختيار الرأي الراجح، وذلك الرجوع إلى المصادر المختلفة في الفروع العلمية. وقد انتهت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في النكاح وفرقه أمر أجازته الكثير من العلماء المعاصرين بضوابط شرعية معينة، وأنه لا ينبغي استخدام هذه الوسائل إلا إذا تعذر إجراء عقد النكاح أو إنهاء النكاح بالطرق المعتادة. وأنه على الرغم من هذا الجواز إلا أن ينبغي الالتزام بالضوابط الشرعية المذكورة في الدراسة التي تحكم استخدام هذه الوسائل المذكورة. وتسهم الدراسة في توضيح موقف الفقه من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة في الأحوال الشخصية، وتأكيد على شمولية الشريعة الإسلامية وإسهامها في حل المشكلات ومعالجة القضايا المعاصرة. وأوصت الدراسة بتوصيات منها: إمكانية إدخال موضوع قانون الأحوال الشخصية تتعلق بإجراء النكاح وفرقه عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة في المقرر الدراسي، وإضافة إبراز عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأمور النكاح عند عقد دورة النكاح (*Kursus Perkahwinan*)، ونشر الأحكام في استخدام هذه الوسائل في بحوث علمية أو مقالات في الصحف والجرائد أو تقديمها في برامج إعلامية ليتعرف الناس عليها.

الكلمات المفتاحية: الفقه، الأحوال الشخصية، وسائل التواصل الاجتماعي، الطلاق، النكاح.

ABSTRAK

Media sosial dilihat mempunyai keupayaan untuk berfungsi sebagai platform di mana individu boleh berkongsi pendapat dan berhujah tentang sesuatu isu termasuk hukum kekeluargaan seperti perkahwinan, perceraian dan *khulu'*, akan tetapi kebanyakan masyarakat menggunakan media sosial hari ini tanpa mengambil kira garis panduan dan hukum-hukum yang berkaitan dengannya, sehingga membawa kepada kemudharatan kepada diri, keluarga dan masyarakat. Oleh yang demikian, perkara ini memerlukan penjelasan lanjut dari sudut perundangan *fiqh* agar orang ramai boleh menggunakan saluran ini dengan betul. Kajian ini bertujuan untuk menjelaskan maksud dan jenis media sosial, dan menjelaskan hukum penggunaan media sosial dalam perkahwinan dan perceraian dengan mengambil kira garis panduan syariah yang digunapakai ke atasnya serta membincangkan juga implikasi dan kesan ke atasnya. Kajian ini menggunakan pendekatan analisis deskriptif dalam menghuraikan isu yang dikaji dan menyesuaikan secara perundangan (*fiqhian*) berdasarkan analisis, bukti dan mengemukakan serta membincangkan pendapat beserta pemilihan pendapat yang lebih tepat dengan merujuk kepada pelbagai cabang sumber ilmiah. Dapatan kajian ini menunjukkan penggunaan media sosial dalam perkahwinan adalah sesuatu yang dibenarkan oleh ramai ilmuan moden dengan kawalan undang-undang syariah tertentu. Penggunaan media sosial tidak boleh digunakan melainkan jika tidak mungkin untuk melaksanakan akad nikah atau menamatkan perkahwinan seperti kebiasaannya. Walaupun hukumnya harus, namun garis panduan syariah yang disebutkan dalam kajian bagi mengawal penggunaan cara ini harus dipatuhi. Kajian ini menyumbang kepada penjelasan tentang kedudukan *fiqh* dalam penggunaan media sosial kontemporari dalam hukum kekeluargaan, dan menekankan kesyukuran undang-undang Islam dan sumbangannya dalam menyelesaikan masalah dan menangani isu terkini. Berdasarkan dapatan kajian ini dicadangkan dimasukkan subjek undang-undang kekeluargaan berkaitan pelaksanaan perkahwinan dan perceraian melalui media sosial, menambahkan slot berkaitan dengan perkara ini dalam kursus perkahwinan dan menyebarkan mengenai penggunaan cara ini dalam kajian ilmiah atau artikel, jurnal dan akhbar atau menyampaikannya dalam program media untuk diketahui oleh orang ramai.

Kata kunci: *Fiqh*, hukum kekeluargaan, media sosial, perceraian, perkahwinan.

المحتويات

ب	صفحة الاعتماد
ج	الإقرار
د	الشكر والتقدير
هـ	ملخص البحث
و	الملخص باللغة الملايوية
ز	المحتويات
١	المقدمة: خطة البحث
١٦	التمهيد: مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة وأنواعها
١٧	أولاً: تعريف وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة لغة واصطلاحاً
٢٠	ثانياً: نشأة وسائل التواصل الاجتماعي وتطورها
٢١	ثالثاً: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
٢٦	الفصل الأول: الخطبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
٢٧	المبحث الأول: إجراءات الخطبة وفسخها عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة... ..
	المبحث الثاني: الأحكام الشرعية لإجراءات الخطبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
٤٤	المعاصرة وفسخها
	المبحث الثالث: الآثار والمحاذير المرتبة على الخطبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة
٨٥	المعاصرة
٩٤	الفصل الثاني: عقد النكاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة

المبحث الأول: مفهوم عقد النكاح ومشروعيته وأركانه.....	٩٥
المبحث الثاني: الأحكام الشرعية لإجراءات عقد النكاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة	١٠١
المبحث الثالث: الآثار والمحاذير المرتبة على عقد النكاح عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة	١٢٣
الفصل الثالث: إنهاء العلاقة الزوجية عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة ورجوعها	١٢٨
المبحث الأول: مفهوم الطلاق والخلع والرجعة ومشروعيتهما وشروطها.....	١٢٩
المبحث الثاني: الأحكام الشرعية لإنهاء العلاقة الزوجية ورجوعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي	١٤٠
المبحث الثالث: الآثار والمحاذير المرتبة على إنهاء العلاقة الزوجية ورجوعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي المعاصرة	١٥٨
الخاتمة	١٦٥
أولاً: أهم النتائج:	١٦٥
ثانياً: التوصيات:	١٦٧
فهرس الآيات القرآنية	١٦٨
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.....	١٦٩
المصادر والمراجع.....	١٧٣